

731) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما ما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى الترخيم الخيمة نحذف اخر المنادى كياسعاف من دعا سعادا. ما زلنا نحن نسرده ابواب النداء وتوابع النداء ومتعلقات - [00:00:01](#)

النداء فتكلمنا عن المنادى وعن تابع المنادى وتكلمنا عن الاستغاثة وعن الندبة وما شابه ذلك. طيب الان يقول تلخيم ما هو الترخيم؟ الترخيم في اللغة ترقيق الصوت ترقيق الصوت ومنه قوله لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم. منطق رخيم - [00:00:30](#) نعم ومنطق رخيم الحواشي رخيم الحواشي. اي رقيق الحواشي. اذا رخيم بمعنى رقيق. اذا ما هو الترخيم في اللغة هو ترقيق الصوت. ومنه قول الشاعر رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر. نعم. البيت - [00:00:54](#)

الرمة غيلان بن عقبة صاحب اه ميت من قصيدته التي مطلعها الا يسلمي يا دار مي على البلاء ولا دار ولا زال منها بجرعائك القطر. هذا البيت قد استشهدنا به في شرح ابن هشام. وفيه ايضا يقول في نفس القصيدة - [00:01:14](#)

يقول ذو الرمة وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما تفعل الخمر. اذا هذي قصيدة اه من اه عيون الشير الشاهد في هذا البيت ليس فيه شاهد نحوي وهذا من النوارد ان يحصل معنا في الكتاب. البيت ليس فيه شاهدا نحويا. وانما فيه شاهد لغوي. فهو يريد ان يثبت ان كلمة - [00:01:34](#)

رخيم وكذلك ترخيم تعني ترقيق فان الرخيم الحواشي معناها لغة رقيق الحواشي لها بشر. البشر هو ظاهر الجلد. ظاهر الجلد يقال له بشر. وايضا يقال نحن نقول ايش؟ بشرة. ومنه سمي البشر بشرا - [00:02:00](#)

وهم بنو الانس ثم بشرا لان لهم هذه البشرة. لها بشر اي هذه المرأة لها بشر اه مثل الحرير اي بشرتها او بشرتها تشبه الحرير ثم قال ومنطق رخيم الحواشي. اي ولها منطق. المنطق هو الكلام الذي يختلف الالباب - [00:02:22](#)

كلامها يعني منطقتها كيف ما صفتها قال رخيم الحواشي يعني سهل رقيق. اه الحواشي يعني الجوانب جمع حاشية. والحاشية هي والطرف والمراد ان حديثها كله رقيق عذب ولذلك نحن نسمي الحاشية حاشية الان في الكتاب لانها بطرف الكتاب يعني في اسفله - [00:02:45](#)

وليس في صلبه او اعلاه. لا هراء ولا نزر. يعني كلامها هاء كلام هذه المرأة المحبوبة لا هو بالهراء ولا هو بالنزر. الهراء هو الكثير والنذر هو القليل. فيقول كلامها معتدل لا هو بالهذيان لا هو بالكثير لا تتكلم كثيرا حتى يمل الانسان ولا هو بالقليل - [00:03:10](#)

يعني كلامها وسط المعنى يصفها بنعومة الجلد وملاسته. يعني شبهها بالحرير. وبانها ذات كلام عذب وحديث رقيق وانها لا تكثر في كلامها حتى يملها سامعها ولا تقتضيه اقتضابا حتى يحتاج سامعها الى تفهم المعنى - [00:03:34](#)

الى زيادة في تفهم المعنى الى زيادة. ايضا قريب من هذا يقول الشاعر آ آ وكلامها السحر الحلال او حديثها وحديثها السحر الحلال لو انها لم تجن قتل المسلم المتحرز ان طال لم يمل. وان هي اوجزته ود المحدث انها لم توجد - [00:03:58](#)

طيب هذا فهذا البيت ايضا يتحدث عن نمط حديث المرأة متى يستحسن طوله ومتى يستحسن قصره ونحو ذلك اه الشاهد فيه قد بينت قد بينته. اذا نعود الى ابن عقيل الترخيم في اللغة ترقيق الصوت منه قوله لها بشر مثل الحرير ومنطق. رخيم الحواشي لا هو -

قراء ولا نزر اي رقيق الحواشي. وفي الاصطلاح اي في اصطلاح النحويين حذف او اخر الكلم في النداء. هذا هو الترخيب ان تحذف اخر الكلمة حال كونك مناديا. نحو ان تقول في سعاد يا سعى - [00:04:56](#)

وفي فاطمة يا فاطم وفي عائشة يا عائش واطح؟ هذا هو الترخيم. وقد درسناه في كتب سابقة نعم. نحن يا سوع والاصل يا سعاد ماذا يقال له هذا؟ يقال له مرخم. هذا الاسلوب يسمى اسلوب الترخيم يعني الترقيق ترقيق - [00:05:13](#)

سعى نقول منادى مفرد علم مبني على الضمة المقدره على سعاد على الياء المحذوفة. هنا قال عندكم ياء محذوفة ولا ادري لماذا قال هذا والا الصواب على الدال المحذوفة. اصله سعاد وليس سعاي - [00:05:32](#)

طيب هذا هذا خطأ مطبعي. طيب اه على الضمة مقدره على على الدال المحذوفة ترخيما في محل نصب على النداء واضحا كيف نعرب. اذا نقول يا سعى منادى مبني على ظم مقدر على الدال المحذوفة لاجل الترخيم في محل نصب - [00:05:50](#)

في محل نصر والاصل يا سعاد يا سعاد. قال الخصري مطلب مطلب الترخيم اطلاقه على الحذف الاتي تسمية قديمة. يعني هذا موجود من ايام الصحابة. روي لما قرأ ابن مسعود ونادوا يا ما لي - [00:06:11](#)

قرأها ابن مسعود هكذا بالترخيم. اصله يا مالك لكنه رخمه فحذف الخاء. حذف الكاف عفوا. قال ابن عباس ما كان اشغل اهل النار عن الترخيم فاستبعد هذه القراءة لان التضخيم انما يكون في مقام الانبساط. والفرح والسرور ونحوه طيب. اذ هو تحسين اللفظ. وهم يعني اهل - [00:06:30](#)

النار في شغل عن ذلك بعقابهم طيب هذا هو وجه اعتراض ابن عباس على قراءة ابن ابن مسعود التي فيها ترخيم لكلمة مالي. طيب لكن قد توجه اي قد توجه - [00:06:53](#)

قراءة ابن مسعود بان نقول ايش؟ لانه لانه ليس تحسينا بل لشدة ضعفهم لشدة ما هم فيه من العذاب في النار يعجزون عن اتمام ما من كلمة فيقولون يا مالي يا مالي لا يستطيعون ان ينطقوا بالكاف لما هم فيه من عذاب - [00:07:06](#)

وبهذه القراءة رد على من انكر ورود حذف بعض الكلمة المسمى بالاقطاع في القرآن. وكذا بفواتح السور ان جعل كل حرف فيلم نسمي من اسمائه تعالى افاده في الاتقان. اذا الفائدة من هذا الاثر الذي نقله الخصري وقد ذكره ايضا ابن هشام في كتبه ذكره في - [00:07:24](#)

وقطر وغيره هذا الاثر اثر ابن عباس تعليقا على قناة ابن مسعود. اه الفائدة من هذا الاثر ان تسمية الترخيم تسمية قديمة. ثم قال فوزا هو مطلقا في كل ما انت بالها والذي قد رخم بحذفها وفره بعد. واحضر ترخيما من من ترخيم ما من - [00:07:44](#)

من هذه قد خلا الا الرباعية فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم. الشرح لا يخلو المنادى من ان يكون مؤنث بالهاء او لا مؤنث بالهاء يعني مؤنثا بالتاء التأليف المربوطة - [00:08:04](#)

لا يخلو المنادى اما ان يكون مختوما بالتاء التأنيث المربوطة مثل فاطمة. واما الا يكون مختوما بتاء التأنيث هذا نوع حكم وهذا له حكم قال فان كان مؤنثا بالهاء يعني مختوما بتاء التنهيف مربوطة جاز ترخيمه مطلقا - [00:08:20](#)

جاز ترخيم مطلقا يعني لا ننظر هل هو علم ام نكرة هل هو زائد على ثلاثة احرف؟ ام ليس زائدا على ثلاثة احرف؟ كل هذا لا ننظر فيه. هذا هو مراده بقوله مطلقا - [00:08:40](#)

طيب هذا هو مراده بقوله مطلقا. ولا تلتفتوا الى اعتراض آآ الى اي اعتراض ورد على هذه العبارة. طيب اذا يقول جاز ترخيمه مطلقا. ما معنى مطلقا؟ اي سواء كان علما - [00:08:55](#)

فاطمة فتقول يا فاطم هل له شروط؟ لا يعني بهذا بمعنى اننا لا نشترط ان يكون علما. فاطم هنا صحيح انه علم لكن كونه علما ليس شرطا بدليل قال او غير علم - [00:09:11](#)

جارية جارية ليس علما ليس على من؟ طيب وانما هو آآ يعني آآ نكرة جارية نكرة مثل رجل مثل طفل طيب اذا جارية نستطيع ان ان نرخم اه جارية فنقول يا جاري طيب يا جاري - [00:09:27](#)

اذا هل هل هناك فرق بين العلم كفاطمة وبين النكرة كجارية لا فرق؟ هذا معنى مطلقا. طيب قال زائدا على ثلاثة احرف كما مثل فاطمة زائد على ثلاثة احرف او غير زائد على ثلاثة احرف لا يهمنا كشاه نستطيع ان نرخم شاة - [00:09:47](#) واضح؟ مع انه كم حرف؟ ثلاث احرف فتقول يا فاطمة بالترخيم. ويا جارية واضح؟ يا جارية ومنه قول الشاعر جارية لا تستنكري عذيري سييري سييري واشفاقي على بعيري. الشاهد قوله جاريا يعني يا جاريا - [00:10:06](#) يا جارية هذا اصله فرخم بحذف التاء اذا نقول يا فاطم يا جارية يا جارية اذا وقفت ويا شاة ويا شاه هذا ترخيم شاة طيب اذا لا فرق بين النكرة - [00:10:25](#)

كجارية وبين العلم كفاطمة وبين الثلاثي كشاه وغير الثلاثي كفاطمة. ومنه قولهم يا شاد يا شاد يشاء يشاء اودجني نعم شاة هذا مرخم مرخم شاة يعني اي اقيمي. اقيمي تقول العرب اه دجنت الشاة في البيت كجونا بوزن قعدة يقعد قعودا اذا اقامت فلم تبرح - [00:10:43](#) آآ والفته فلم تسرح مع الغنم. وشاء اصلها شاة فرخم بحذف التاء. اي اقيمي بحذف تاء التأنيث للترخيم ولا يحذف انه بعد ذلك شيء اخر يعني اذا قلنا في فاطمة يا فاطم - [00:11:15](#)

هل يجوز لي ان ارخمه مرة اخرى بمعنى ان احذف الميم مثلا فاقول يا فاط يا فاطو في حذف التاء وحذف الميم قال لك لا يجوز لا يجوز. طيب والى هذا اثار بقوله وجوزنه الى قوله بعد واثار بقوله واحظرا الى اخره الى القسم الثاني - [00:11:31](#) الى القسم الثاني يعني امنع وهو ما ليس مؤنثا بالهاء فرغنا مما هو مؤنث بالهاء. لم يذكر له شروطا طيب لم يذكر له شروطا مع ان غيره من الشراح يذكرون له خمسة شروط تجدونها في الحاشية. لكن لما قال هو مطلقا يقصد اننا لا ننظر هل هو على - [00:11:59](#) ام غير اعلم؟ هل هو ثلاثي ام غير ثلاثي؟ طيب. واما اذا كان ليس مؤنثا بالهاء يعني ليس مختوما بتاء التأنيث المربوطة. فذكر يعني ابن مالك انه انه لا يرخم هذا النوع الا بثلاثة شروط الاول ان يكون رباعيا فاكثر - [00:12:20](#)

ان يكون رباعيا فاكثر. فان كان ثلاثيا لا يرخص. الثاني ان يكون علما فان كان نكرة لا يرخم. الثالث الا يكون مركبا تركيبية اضافة فان كان مركبا تركيب اضافة لا يرخم. ولا اسناد يعني الا يكون مركبا تركيب اسناد. فان كان كذلك لا يرخم. اليكم الامثلة ما - [00:12:38](#) الاحترازات قال وخرج ما كان على ثلاثة احرف كزيد هل يرخم زيد لا لماذا؟ لانه ثلاثي ونحن اشترطنا ان يكون رباعيا فما فوق واضح طيب اه ونلاحظ ان زيد ليس مختوبة التنيف المربوطة. اذا لا بد من فيه من وجود الشروط الثلاثة - [00:13:00](#) طيب وخرج ما كان احرك زيد وعمرو هذا ترى ثلاثي لماذا؟ لان الواو هذه زائدة قيل زيدت هذه الواو لنفرق او لنفرق بين عمرو وعمر لذلك الواو هذه ترسم ولا ولا تنطق. طيب وما كان على اربعة احرف غير علم - [00:13:22](#)

كقائم هل يجوز ترخيم قائم نقول لا يجوز. لماذا لا يجوز؟ مع انه رباعي. يقول حتى ولو كان رباعيا لكن اختل فيه الشرط الثاني ما هو؟ ان يكون علما وقائم وقاعد ليس علمين - [00:13:42](#) بل هما نكيرتان. قال وما ركب تركيب اضافة كعبد شمس عبد مضاف شمس مضاف اليه. هذا تركيب اضافي. هل يجوز ان يرخم لا طيب وما ركب تركيب اسناد نحو شاب فعل ماضي. قرناها فاعل - [00:13:55](#)

وهذي جملة فعلية تمام؟ ثم صار تحول من الجملة الاسمية الى علم على قبيلة قبيلة بني شابة آآ قرناها طيب هذا اسم قبيلة كذبت من بيت الله لا تتكحونها بني شاب قرناها تسر وتحلب او كما قال. طيب المهم ان هنا آآ ايضا ممكن يكون - [00:14:12](#) اسم رجل تقول جاء شاب قرناها ورأيت شاب قرناها ومررت بشاب قرناها. طيب المهم ان شاب قرناه هذا اه فعل وقرناها هذا فاعل وقد اسند شابا الى قرناها فهو مركب تركيبا اسناديا. لانك اسندت شابة الى قرناها كما تسند قامة الى زيد. تركيب اسنادي - [00:14:38](#)

طيب فلا يرخم شيء من هذه لماذا؟ لانه مركب تركيبا اسناديا. اذا اذا يا اخوان الثلاثي لا يضحخ النكرة ما يرخم. المركب تركيب اضافة لا يرخم. المركب تركيب اسناد لا يرخم. هذا متى - [00:14:58](#) هذا اذا لم يكن مختوما بتاء التأنيث المربوطة واضح؟ واما ماذا بقي لنا من انواع التركيب؟ نحن نعرف ان انواع التركيب ثلاثة تركيب

سنا ب تركيب اضافة تركيبه مزج الثالث قال واما ما ركب تركيب مسجد مثل ايش؟ مثل بعلبك - [00:15:17](#)
وبعد كرب وسيباويه فهل هذا يراخم ام لا يرخم؟ قال لك فيرخم بحذف عجوزه يعني جزءه الثاني جزءه الثاني. وهو مفهوم من كلام
المصنف لانه لم يخرججه. فتقول في من اسمه معدكرب مركب من كلمتين فمزجتها - [00:15:36](#)

الكلمة الواحدة. هل يجوز ترخيمه؟ نعم. لانه مركب تركيب مزج. فكيف نرخمه؟ نحذف الجزء الثاني ونكتفي بالاول فنقول يا يا
معدي منادى مفرد علم مبني على الضمة المقدره على العجز المحذوف - [00:15:56](#)

العجز المحذوف الذي هو كريم. للترخيم في محل نصب. ثم قال وما على خير يحذف الذي تلا ان زد لينا ساكنا مكمل اربعة فصاعدا
بهما فتح كوفي الشرح. اي يجب ان يحذف مع الاخر ما قبله ان كان زائدا لينا. ان كان زائدا - [00:16:14](#)
زائدا يعني ليس من الحروف الاصلية مثلا ضرب ما حروفه الاصلية كلها اصلية؟ الضاد والراء والباء هذا جذر الكلمة. طيب ضارب ما
حروفه الاصلية؟ ثلاثة. الضاد والراء والباء. ماذا عن الالف هذه سائده - [00:16:35](#)

وما الفرق بين الاصل والزائد بالتحديد؟ سنعرفه ان شاء الله في علم التصريف في نهاية الالفية طيب اذا يقول ان كان زائدا اي حرفا
زائدا لينا لينا يعني حرف لين - [00:16:53](#)

حرف لين يعني حروف العلة ساكنا ليس متحركا. رابعا فصاعدا. يعني وقع رابعا فصاعدا. وذلك نحو عثمان. انظروا الان عثمان اين
الشاهد الالف طبقوا عليها القيود زائد ولا لا؟ زائد لان اصله عثم - [00:17:09](#)

عفا ما الحروف الاصلية هي العين والسين والتاء والميم. طيب اما الالف والنون زائدتان بدليل ما اخذناه في باب الممنوع من الصرف.
طيب اذا الف زائدة ولا زائدة. حرف ليم - [00:17:26](#)

العله طيب ثالث ساكن والمتحرك ساكن رابع ولا مش رابع؟ نعد العين واحد فاء ثاني الميم الثالث والراء والرابع هو الالف. اذا رابع
فصاعد. وجدت القروذ الاربعة نعم. قال يجب ان يحذف مع الاخر ما قبله ان كان زائدا لينا - [00:17:40](#)
ساكنا رابعا فصاعدا وذلك نحو عثمان. اذا الان عثمان اذا رخمناه ماذا نفعل؟ احذف الحرف الاخير وقبل الاخير وتقول في ترخيم
عثمان يا عثمان واضح؟ يا عوثم نحذف اخر حرفين. اذا لاحظنا هنا الان في الترخيم سنحذف حرفين. فيما تقدم كم حرفا كنا

نحذف؟ حرفا واحدا - [00:18:02](#)
واضح؟ طيب المثال الثاني ومنصور لو تأملت في الواو في منصور لوجدت انه حرف زائد لانه من نصر النون والصاد والراء هي
الاصلية. الباقي كلها سواد من زائدة والواو زائدة. طيب اذا الواو زائدة وهي حرف لين من حروف العلة وساكن ورابع - [00:18:27](#)
ومسكين الياء هنا زائد لانه من سكنه طيب فالياء هنا حرف زائد وحرف لين وساكن ورابع واضح فتقول يا عثم ويا منصو في ترخي
منصور. ويا مسك في ترخيم ايش؟ مسكين. يا مسك. هذا ترخيم مسكين ليس هو المسك هذا صاحب الرائحة الطيبة. طيب -

[00:18:46](#)
فان كان غير زائد فان كان غير زائد هل نحذف حرفين؟ لا نحذف حرفا واحدا فقط مثال ذلك كمختار الالف في مختار الالف في
مختار ليست زائدة كيف عرفنا انها ليست زائدة؟ نقول سنعرف هذا من خلال علم الصرف. لان الالف هذه اصلها ياء. اصلها ياء. كيف -

[00:19:10](#)
يعني اصلها هكذا مخ تير مخ تيار على وزن موف تهل فماذا حصل لما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصارت مختار مختار
واضح طيب اذا اذا الالف هذي ما اصلها؟ اصلها ياء - [00:19:39](#)

والياء هذه اصلية ام زائدة هذه الياء اصلية. حينئذ هل نحذف هذه الالف في مختار؟ لا نحذفها لانه ليست زائدة بل اصلية. اذا ثم
مختار تقول يا مختار يا مختار تثبت الالف. واضح؟ وتكتفي فقط بحذف الراء. حرف واحد. او غير لين كقيم اطر - [00:20:02](#)
في مطر ما هو الحرف الرابع هنا؟ الطاء نعم اول آآ نعم آآ نعم لا هنا هنا الشاهد في قناطر. الشاهد في قناطر انه لا يوجد فيه حرف
علة اصلا - [00:20:24](#)

تمام؟ فهو اختل فيه كونه انه لا يوجد فيه حرف لين كل الحروف التي فيه حروف صحيحة. فالقاف والميم والتاء والراء كلها حروف

صحيحة. لا يجد فيه حرف علة. اذا اذا رخمنا قي مطر - [00:20:47](#)

هل نحذف منه الطاء والراء؟ ام نحذف فقط الراء؟ نحذف فقط الراء؟ فنقول يا قمط يا قمط. طيب. او غير ساكن مثل مثل قنو

كفتور نور نعم بتشديد اه الواو تجديد الواو - [00:21:02](#)

اه الواو هنا وان كانت حرف لين وان كان الحرف لين الا انها ليست ساكنة بل هي متحركة كما هو ظاهر. طيب ناظر ما هو الجمل

القوي الضخم والرجل القصير. ويطلق ايضا القمطر على الصندوق الذي يوضع فيه آآ الكتاب - [00:21:22](#)

وهناك بيت مشهور جدا يذكر في ادب الطلب امم الذي هو ليس بعلم ما حاول القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر. طيب يقول هنا

الخضري وفسره في الصحاح بما يسان فيه - [00:21:43](#)

الكتب بما يسان فيه الكتب. قال ويذكر ويؤنث يعني يقال هذه قمطر وهذا قمطر. يجوز فيه تذكير والتأنيث. ويطلق ايضا على الجمل

القوي الضخم وعلى الرجل القصير. هذا القمار او غير رابع كمجيد. الباء في مجيد صحيح انها حرف لين وصحيح انها ساكنة لكن مع

ذلك لا نحذفها مع الدال. لماذا؟ لانها لم - [00:22:03](#)

رابعا لم تقع. رابعا لانها وقعت ايش؟ ثالثا. طيب. لم يجوز حذفه اي لم يجوز حذفه في كل هذه الصور المذكورة. في صورة مختار

وقماطه وقنور اه مجيد كله لا يحذف الا حرف واحد. لا يحذف حرف العلة - [00:22:27](#)

او لا يحذف الحرف ما قبل الاخير فتقول يا مختار بحرف الراء فقط ويا قم الضوء بحذف ايش الراء فقط ويا قنوة هذا بحذف الراء

فقط. ويا مجي يا مجي بحذف الدال فقط - [00:22:47](#)

نعم. قال الشاعر تنكرت منا بعد معرفة لم لم اصله لميس. يعني يا لميس واضح فكم حرفا حذف؟ حذف فقط آآ السين وترك ما قبلها

لم يحذفه. لماذا؟ لان الباء هنا وان كانت حرفا ساكنا الا انها وقعت ثالثا ولم تقع رابعا - [00:23:06](#)

وبعد التصافي والشباب المكرم. تنكرت منا بعد معرفة لم وبعد التصافي والشباب المكرمين. نعم. وقول الشاعر فقلت تعالى يا فقلتم

تعالى يا يا يزي ابن مخرم فقلت لكم اني حليف صدائي - [00:23:34](#)

نعم. الشاهد يا يزيد اصله يا يزيد. فلم نحذف الباء هنا لانها وقعت ثالثة ولم تقع رابعة. ثم قال ثم قال العلامة ابن عقيل. واما فرعون

ونحوه فرعون ماذا وقع فيه فرعون - [00:23:55](#)

ما ضابطه؟ قال وهو ما كان قبل واوه فتحة. اذا عندنا الواو هنا فرعون فراء عين واو. الواو وقعت رابعة ووقعت ايضا ساكنة. لكن هل

سبقت بظم لا سبقت بماذا؟ سبقت بفتح. اذا ما كان قبل واوه فتحة كفرعون او قبل يائه فتحة - [00:24:15](#)

مثل ما غرنيق غرنيق الباء هنا حرف رابع وساكن فهل يحذف عند التخيم نقول هنا الباء هنا سبقت بفتحة وكذلك فرعون الواو هنا

سبقت بفتحة فهذا وما شابهه مما كان رابعه حرف علة ساكن لكنه سبق بفتحة. فهذا ما حكمه؟ قال ففيه خلاف - [00:24:39](#)

مذهب الفراء والجرمي انهما يعاملان معاملة مسكين ومنصور. كيف عاملنا مسكين ومنصور حذفنا ايش؟ حذفنا حرفين. فنقول يا

مس وهو يا منصوب فتقول عندهما يا فرع تحذف حرفين ويا غرن تحذف حرفين ومذهب غيرهما من النحويين -

[00:25:05](#)

جواز ذلك فتقول عندهم يا فرعون تحذف واحد فقط ويا غرن تحذف حرفا واحدا ثم قال والعجوز احذف من مركب وقلب. ترخيم

جملة وذا عمر نقل الشرح تقدم ان المركب تركيب مزج يرخم - [00:25:26](#)

مثل معدي كريم وذكر هنا ان ترخيمه يكون بحذف عجزه فتقول في معدك رب يا معدي تحذف الثاني وتترك الاول وتقدم ايضا ان

المركب تركيب اسناد لا يرخم. وذكر هنا انه يرخم قليلا. مثل ايش؟ شاب قرناها. قلنا لا يجوز صح - [00:25:46](#)

من هنا ذكر انه يجوز طيب لكن قليلا. وان عمرا من هو عمرو؟ يعني سيبويه. وهذا اول مرة في الالفية يصرح فيها ابن مالك باسم

سيبويه صراحة طيب اول مرة يصرح به صراحة. عمرو يعني سباويه وهذا اسمه. وكنيته ابو بشر - [00:26:06](#)

ابو بشر وسببوايه لقبه وصوبه لقبه وقلنا لفيباويه معناها رائحة التفاح طيب نقل ذلك عنهم اي عن العرب. وذلك في كتابه الكتاب

في المجلد الثاني. والذي نص عليه سيبويه في باب الترخيم - [00:26:30](#)

ان ذلك لا يجوز وفهم المصنف عنه من كلامه في بعض ابواب النسب جواز ذلك فتقول في تأبط شرا يتأبط مثلًا شابة قرناها تقول يا
يا شابة واضح؟ بنفس ما نفعل في نترك الجزء الاول ونحذف الجزء الثاني. اذا يا اخوان هل سيباهي صرح صراحة بان هذا الاسلوب
يجوز؟ يقول - [00:26:51](#)

ابن عقيل سيباهيه لم ينص على هذا في باب الترخيم. لكن له كلام في ابواب النسب تجدونه عندكم في الحاشية نقله من كتاب
الكتاب في المجلد الثالث في ذلك في هذا الموضوع من يقرأ كلامه - [00:27:16](#)
يشعر يعني كأن ابن مالك فهم من هذا الكلام ان ان سيبويه يجوز ترخيم المركب تركيبا اسناديا. طيب والنص موجود عندكم في
الاسفل وانتم تأملوه هل هو فعلا يدل على هذا ولا لا؟ لان صاحب الحاشية يقول انه لا يدل على ذلك - [00:27:31](#)
لا يدل على ذلك على كلنا هل يجوز المتطرقين المركب اسنادا تركيبا اسناديا نقول هذا فيه كلام لكن الكثير انه لا يرخص ثم قال
وان نويت بعد حذف ما حذف - [00:27:47](#)
فالباقى يستعمل بما فيه الف. واجعله ان لم تنوي محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تتم فقل على الاول في ثمودايا فمو يا فمي على
الثاني بياء الشرح يجوز في المرخم لغتان احدهما ان ينوى المحذوف منه - [00:28:14](#)
والمانوي كان موجود. والثانية الا ينوى اللانوي يعني كأنه هو غير موجود نهائيا ويعبر عن اللغة الاولى بلغة من ينتظر الحرف لانه
منوي وعن الثانية بلغة من لا ينتظر الحرف لانه غير منوي. طيب فاذا رخصت على - [00:28:42](#)
لغة من ينتظر يعني من ينتظر النطق بالحرف تركت الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة او سكون. فتقول في جعفر جعفر
لاحظوا الفاء مفتوحة صح؟ جعفر. طيب اذا كنت على لغة من ينتظر النطق بالراء فكيف ترخم جعلك - [00:29:04](#)
تقول يا جعفر يا جعفر كائك سنتنطق بالراء لانها منوية ومقدرة هذي لغة من ينتظر ان ينوى المحذوف منه. فكيف تضخم جعفر تحذف
الراء؟ هذا فهمناه مما تقدم. هذا لا اشكال فيه. هو الان - [00:29:25](#)
لا يتكلم لك عن الراء هو يتكلم عن الفاء كيف تنطق؟ هل نقول يا جعفاء كأنني سأنطق بالراء وكأن الراء موجودة؟ ها نعم هذه لغة
لبعض العرب ام اقول يا جعف - [00:29:44](#)
كما اقول يا زيد ما هو اخر زيد الدال وما هو اخر جعفر بعد الحذف الراء الفاء واتعامل مع جعف كانها كلمة جديدة. نادي جعفة نادي
جعفر ماذا تقول؟ يا جعفو كما تقول يا زيد. هذي على لغة من؟ لغة من لا ينتظر النطق بالراء. كأن الراء غير موجودة - [00:29:57](#)
كأن الكلمة خلقت اول مرة هكذا جعف. نادها ايش تقول؟ يا جعف هذي لغة من؟ لغة من لا ينتظر الحرف لا ينتظر النطق بالراء. اذا يا
جعف هذا لغة من لا ينتظر ويا جعف هذا على لغة من ينتظر. كلاهما صحيح وكلاهما - [00:30:21](#)
ما ورد في اشعار العرب يا جعفر منادى مرخم مفرد علم مبني على الضمة المقدرة على الحرف المحذوف للتخيم. على لغة من ينتظر
في محل نصب طيب وفي حارث حارث رخمه على لغة من ينتظر النطق بالراء. تقول يا حاري - [00:30:40](#)
كأن الثامن وجوده ومنوية وفي قمطر يا قمط يا قيمط هل تغير شيء في الطاء؟ لا. لاني كأنني انتظر النطق بالراء وكأنها موجودة
فلذلك لا اغير فيها شيئا. فان كان فيها فتحة اترك الفتحة - [00:30:59](#)
فاقول يا جعفر وان كان فيها راء اه عفوا ان كان فيها كسرة اترك الكسرة فاقول يا حاري وان كانت ساكنة اترك السكون كما هو فاقول
يا قمط هذا كله على لغة من ينتظر. ثم قال واذا رخصت على لغة من لا ينتظر عاملت الاخرة بما يعامل - [00:31:14](#)
لو كان هو اخر الكلمة وضعا. يعني كأن العرب وضعته هكذا من اول مرة كأنه خلق جعف. وكأنه خلق حار كيف تنادي كلمة حار؟ تقول
يا حار. نادي جعف يا جعف - [00:31:35](#)
نادي قمط تقول يا قمط هكذا. قال فتبنيه على الضم وتعامله معاملة الاسم التام. يعني كانه مفرد علم فتقول يا جعف كما تقول يا زيد
ويا حار ويا قمط بضم الفاء والراء والطاء. وتقول في ثمود على لغة من - [00:31:51](#)
انتظروا الحرف يا ثم كائك تنتظر ان ان ينطق بايش بالدال. ياثم بووا ساكنة. وعلى لغة من لا ينتظر تقول يا فمي من اين جاءت هذه
الياء؟ هذا نحن تعاملنا معه كأنه خلق هكذا ثم - [00:32:11](#)

طيب فلما نادينه ما ذا حصل؟ قال فتقلب الواو ياء لما قلبنا الواو ياء طيب قلبها ايش؟ قلبها كثرة. يا فمه قلبها عفوا كان قلبها ضمة. حتى تبقى لنا الياء ماذا نفعل؟ نقلب الضمة الى كسرة فتصبح يا ثاء - [00:32:29](#)

امين فتقلب الواو ياء والضمة كثرة يا يا ثمي. لانك تعامله معاملة الاسم التام وعملناه معاملة الاسم التام يعني لا يوجد فيه حذف لا ننتظر شيئا. اذا فعلنا كذلك لا نستطيع ان نقول يا ثم لماذا؟ قال - [00:32:48](#)

لا يوجد اسم معرب اخره واو قلبها ضمة لا يوجد حاجة في اللغة العربية الا يوجد اين؟ يوجد في كلام الاعاجم. يا سمندو اه رونالدو اه بيجو وما شابه ذلك. اسم معرب اخره واو قبله - [00:33:08](#)

ضم هذا في الاسماء الاعجمية. او في باب الفعل اذا نقل الى باب كما لو سميت ابنك يدعو وينمو ويسمو. هذا لو سميت ابنك. هذا عند الكوفيين حتى. طيب وقد سبقت هذه المسألة في هذا الكتاب. درسناها في هذا الكتاب - [00:33:25](#)

لكن غير ذلك لا يجوز لا يجد في اللغة العربية اسم معرب اخره واو قبله ضمة الا ويجب قلب الواو ياء والضمة كسرة. يعني اذا وجد هذا لابد ان نتخلص منه بان نقلب الواو ياء ونقلب الضمة كسرة - [00:33:41](#)

فيصبح يا ثمي يا ثمي هذا هو السبب في تحويلنا ثمو الى ثمي لانك لو قلت يا ثم لا يوجد عندنا هكذا آ اسم آ اخره واو وقبله ضمة بهذي القيود التي ذكر انها قيود هي اسم معرب اخره واو قلبها ضمة - [00:33:57](#)

كل كلمة من هذه قيود معرب خرج المبني اخره واو خرج اه اخر ما اخره ياء او الف يوجد طيب آ قلبها ظم خرج ما لو كان قبله سكون مثل دلو دلو - [00:34:27](#)

اسم معرب اخره واو لكن ليس قبله ضمة قبله سكون. هذا موجود في اللغة العربية. طيب على كل ثم قال والتزم الاول فيك مسلمة. وجوز الوجهين فيك مسلمة. الشرح اذا رخم ما فيه ما فيه تاء - [00:34:45](#)

للفرق بين المذكر والمؤنث كمسلمة مسلمة ما الفائدة من التاء؟ التفريق بين مذكر ومؤنث. في المذكر نقول هذا مسلم وفي المؤنث نقول هذه مسلمة. اذا هذا النوع من الاسماء الذي دخلته التان لاجل ان نفرق بين مذكر ومؤنث. تمام؟ - [00:35:02](#)

اه ليس مثل فاطمة. فاطمة هذه لم يؤتى بها للتفريق بين مذكر مؤنث. طيب ذاك علم. اما مسلمة هذا اسم نكرة بالتالي التفريق بين المذكر والمؤنث. هذا النوع من الاسماء ما حكمه؟ قال اذا رخم ما فيه تاء التأنيث للفرق بين المذكر والمؤنث كمسلمة - [00:35:20](#)

ما حكمه؟ وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف تقول يا مسلم بفتح الميم يجب عليك هذا ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر الحرف فلا تقول يا مسلم والسبب واضح جدا. اكيد عرفتم السبب - [00:35:40](#)

لا يجوز ان تقول يا مسلم بضم الميم. لماذا؟ لان لا يلتبس ببناء المذكر انت كنت من تنادي من ترخم كنت مسلمة طيب رخمه يجب ان تقول يا مسلم - [00:36:02](#)

طيب هل يجوز ان اقول يا مسلم؟ لا على لغة من لا ينتظر لا يجوز. لانك ستوقعنا في لبس. سنظن انك تذكر والواقع انك تريد التأنيث. واما ما كانت فيه - [00:36:17](#)

سنة او لا للفرق يعني لم يؤتى بالتالي لاجل التفريق بين مذكر ومؤنث. فهذا ما حكمه؟ قال فيرخم على اللغتين. فتقول في مثلثة مثلثة هذا علم مثل مسلمة بن عبد الملك طيب؟ مسلمة علم على رجل. اذا رخمت مسلمة لك الوجهان. تقول يا مسلمة ويا مسلمة بفتح الميم - [00:36:29](#)

وضمها على لغة من ينتظر او لغة من لا ينتظر لا كذلك. كذلك فاطمة لك ان تقول يا فاطمة ويا فاطمة كلاهما جائز. والاضطرار رخموا دون ندامة للنداء يصلح نحو احمد الشرح. قد سبق ان الترخيم حذف او اخر الكلمات - [00:36:54](#)

في النداء. طيب. وقد يحذف للضرورة اخر الكلمة في غير النداء يعني يضحك دون نداء. هذا شاذ لان باب الترخيم اصلا لا يأتي لا يعني قائم على فكرة النداء. فكيف ترخم بدون نداء؟ هذا شاذ ضرورة - [00:37:11](#)

بشرط بشرط كونها صالحة للنداء. بشرط ان تكون هذه الكلمة تصلح ان تنادي. لان ليس كل اسم في اللغة العربية ينادى هناك اشياء لا تنادي صح ولا لا تقبل يا - [00:37:30](#)

مثل محلى بي ال مثلا لا تقول يا الرجل. اذا عندنا اشياء في اللغة العربية لا تصلح للنداء. وعندنا اشياء تصلح. مثلا قال كاحمد احمد يصلح ولا ما يصلح للينداء - [00:37:44](#)

يصلح يصلح اه للنداء. طيب مالك ما عليك يصلح للنداء ولا ما يصلح؟ يصلح تقول يا مالك كما قال تعالى ونادوا يا مالك. اذا هذا النوع من الكلمات التي تصلح للنداء - [00:37:54](#)

يجوز في الضرورة الشعرية ان ترخم دون نداء. ومنه قوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره. طريف بن مال طيلة الجوع والخصر والخصر والخاء. اين شهد؟ طريف بن مال - [00:38:09](#)

ماذا حصل؟ حصل له تخيم. حذفت الكاف اي طريف بن مالك حصل ترخيم ولا حصل ترخيم. بحذف اخره. هل فيه نداء؟ ليس فيه نداء. هل يجوز الترخيم دون نداء هذا ضرورة شعرية. يحفظ ولا يقاس عليه. واضح - [00:38:26](#)

البيت لمروان القيس بن حجر الكندي تعشو اي ترى ناره من بعيد فتقصدها. الخصر هو شدة البرد فهو يمدح طريف بن مالك بانه رجل كريم وانه يوقد النيران ليلا على عدسة العرب ليراها السائرون فيقصدها نحوها ويفعل - [00:38:43](#)

ذلك اذا نزل القحط بالناس واشتد البرد لله دره. وهو الوقت الذي يرضن فيه الناس ويبخلون. وهو وان فعل ذلك في هذا الوقت فهو في غيره اولى بان يفعله. لنعم الفتى تعش الى ضوء ناره. طريف بن مال ليلة الجوع والخصر - [00:39:00](#)

طريف بن مالك. الشاهد مالي حيث رخمه دون ان يكون هناك نداء. وهذا ضرورة. ثم قال محي الدين هذا وفي الشعر العربي حث بعض الكلمة بكل حال وان لم تكن صالحة للنداء للضرورة. كحذف بعض الضمير وبعض الحرف وبعض الاسم المقرون بال وكل هذه

الانواع لا تصلح - [00:39:20](#)

النداء. فمن ذلك قول لبيد بن ربيعة درس المنى يعني المنازل واضح؟ حذف منه بعضه. وليس وليس نداء وليس ايش؟ وليس صالحا حتى للنداء. ترى سلمان فتقادت في الحبس فالسوبان. طيب اذا حذف درس المنازل - [00:39:40](#)

آآ وقول الشاعر قواطنا مكة من ورق الحمي اصله الحمام الحمام اقتطع بعض الكلمة وابقى بعضها والحقها الياء في اللفظ لوصل القافية كنواحي ريش حمامة نجدية كنواحي حذف الياء ضرورة تشبيها لها - [00:40:06](#)

في حال الافراد والتنوين وغير ذلك. فلست باتيه ولا استطيعه ولكن اسقني. يعني ولكن حذف النون ضرورة ليستقيم له الوزن قال ومثل ذلك كثير في شعر العربي. وهو مع كثرته لا باب لا يحتمله الا الشعر - [00:40:29](#)

وانظر ما ذكرناه في شرح الشاهد رقم كذا وكذا ثم قال الامام ابن مالك الاختصاص. الاختصاص اي هذا باب الاختصاص قال الخضري لغة مصدر يعني الاختصاص هو مصدر. مصدر من قولك اختصاصته بكذا اي قصرته عليه - [00:40:49](#)

اختصاصتك بكذا اي قصرت هذا الحكم عليك انت فقط واصطلاحا قصر حكم اسند لضمير على اسم ظاهر معرفة. يذكر بعده معمول لاصح محذوفا وجوبا والباعث عليه سنعرفه ان شاء الله في الحاشية - [00:41:16](#)

سيأتي به قال عليه رحمة الله الاختصاص الاختصاص كنداء دون ياء كأيها الفتاة باثر رجوليا وقد يراى دون اي تلو ال كمثل نحن العربية العربية بضم العين وسكون الراء كمثل نحن العرب اسخى من بذل - [00:41:35](#)

الشرح الاختصاص حاشية لم يذكر الشارح رحمه الله تعالى تعريف الاختصاص ولا الباعث عليه. يعني نلاحظ يا اخوان ان الامام بن مالك اصلا في كم بيت تكلم عن الاختصاص؟ بيتان فقط - [00:41:55](#)

لذلك قال الشراح كالمكودي وغيره قالوا لقد اجحف الناظم بهذا الباب اجحف به. يعني لم يوفه حقه ويبدو انه يعني اراد الاختصار والا الكلام عن هذا الباب يعني اطول مما ذكره ابن مالك واطول مما ذكره ابن عقيل. وابن عقيل - [00:42:12](#)

ايضا يعني ما قصر في الاختصار هنا يعني اكتفى بما ذكره ابن مالك. اذا لم يذكر له التعريف ولا الباعث عليه يعني لماذا العربي يستعمل اسلوب الاختصاص لماذا؟ ما الغرض؟ ما الحكمة؟ ما البعث؟ اما تعريفه في اللغة فقد ذكرته لكم نقلنا عن الخضري -

[00:42:32](#)

واما تعريفه في الاصطلاح فقد ذكرته لكم ايضا وهو قصر حكم مسند لضمير على اسم ظاهر معرفة يذكر بعده معمول لاصح محذوفا

وجوبا. كما سنرى ان شاء الله في الامثلة - [00:42:49](#)

واما الباعث عليه فالعربي لماذا يستعمل اسلوب الاختصاص؟ الاول الفخر اريد ان افتخر على المخاطب فاقول علي ايها الكريم يعتمد علي ايها الكريم. انظروا يا اخوان اسلوب الاختصاص نحن لا نستعمله في كلامنا الا نادرا جدا يعني باختصار شديد يعني - [00:43:04](#) ونعرف انه غير مألوف وغريب جدا على كثير منكم. انظروا هنا علي ايها الكريم يعتمد هنا ايها الكريم ظاهره انك تخاطب شخصا كريما لكن حقيقته ليس كذلك. حقيقته انك تقصد بالشخص الكريم تقصد به نفسك - [00:43:25](#)

ما المقصود بالكريم انت. المتحدث المتكلم وانت تفتخر بكرمك. فتقول علي يعتمد يعني علي ايها الكريم يعتمد علي انا من انت ايها الكريم؟ من الكريم انت واضح؟ يعني اصل الكلام يعتمد علي انا - [00:43:45](#)

ايها الكريم من الكريم انا المتكلم واضح طيب آ الباعث الثاني قال التواضع قد انا استعمل اسلوب الاختصاص للتواضع نحو انا ايها العبد الضعيف مفتقر الى عفو الله انا ايها العبد الضعيف مفتقر الى عفو الله. من العبد الضعيف؟ انا - [00:44:07](#) المتكلم ما غرضي من هذا الاسلوب؟ التواضع طيب اما الاعراب سنعرفه ان شاء الله طيب ما هو الشاهد؟ الشاهد في هذا متى مثلا انا ايها اي هنا؟ اين حرف النداء - [00:44:37](#)

هذا سنعرفه ان شاء الله بعد قليل ان الاختصاص لا يستعمل معه هي النداء طيب واي هذا كيف نعره؟ نقول مبني على الضم في محل نصب بفعل واجب الحذف. ما هو هذا الفعل الواجب الحذف؟ تقديره - [00:44:56](#) اخص اخص العبد هذا نعت لاي مراعاة للمحل ونعت المنصوب محلا منصوب آ وكذلك الكريمة نفس الشيء طيب الباعث الثالث بيان المقصود بالضمير بيان المقصود بالضمير. يعني انا لا اريد ان افتخر ولا اريد ان اتواضع. وانما مقصودي هو بيان المقصود بالضمير. يعني يؤتى بالضمير - [00:45:12](#)

ثم بعد ذلك تأتي بالمنصوب على الاختصاص. والهدف من هذا ان اصرح وان افسر لك الغموض الموجود في نحن مثلا نقول نحو نحن العرب او نحن العرب كلاهما صحيح نحن العرب اقرى الناس للضيف - [00:45:47](#) ما هو الشاهد العربية؟ هذا منصوب على الاختصاص. مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره نحن اخص العرب. لذلك قيل له المنصوب طبعا الاختصاص طيب ما الهدف من هذا الاسلوب؟ اريد ان افسر الغموض في كلمة نحن لما قال نحن هذا فيه بهام وفيه غموض - [00:46:06](#)

في ابهام وفيه غموض فلذلك اريد تفسير ما المقصود به نحن؟ قال العرب طبعا والمتحدث جزء منهم واحد منهم اذا الهدف من من هذا الاسلوب هو بيان المقصود بالضمير لما قلت نحن يحتاج الى تفسير فتقول العرب اي اخص العرب - [00:46:26](#) واضح ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث كما سيأتينا ان شاء الله بعد قليل اذن اه نقول نحن هذا مبتدأ العربية هذا مفعول به لفعل محذوف وجوبا. تقديره اخص - [00:46:45](#)

او لك ان تقول منصوب على الاختصاص منصوب على الاختصاص واقرأ هذا خبر لنحن وهو مضاف والناسي مضاف اليه للضيف جار ومجرور وايضا من شواهد قول الشاعر نحن بني ضبة اصحاب الجمل نعى بن عفان باطراف الاسل نحن - [00:47:02](#) هذا منتدى بني هذا منصوب عن الاختصاص وعلامة نصبه الياء لانه ملحق بجمع مذكر سالم ومضاف وضبته مضاف اليه. او تقول مثلا بني آ اسم منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره اخص - [00:47:22](#)

واضح اخص والهدف من هذا الاسلوب هو بيان الغموض او الجمال الموجود في كلمات نحن من المراد بنحن فسر له ووظحه لك وخصهم فقال اخص بني ظبي اصحاب الجمل نرى بن عفان باطراف الاسد. وقد يكون منه نحن بنات طارق. نحن هذا المبتدأ بناتي هذا مفعول به لفعل محذوف - [00:47:40](#)

لا يصرح به وجوبا يحذف تقديره اخصه فكأنه قال نحن اخص بنات طارق. نحن بنات طارق نمشي على النمالق على بيت مشهور في كتب الادب وذلك اذا نصبت بنات بالكسر ان يضع الفتحة - [00:48:06](#)

اما ان رفعته فقلت نحن بنات فصار ايش؟ مبتدأ وخبر وليس فيه شاهد طيب اذا هذه هي بواعث الاختصاص الثلاثة. نحن قد

نستعمل الاختصاص. قد نستعمله للفخر. علي ايها الكريم علي ايها - [00:48:21](#)

فيما يعتمد وللتواضع انا ايها العبد الضعيف مفتقر العفو الله. وليبان المقصود بالضمير نحن العرب اقرى الناس للضيف. نعود الان الى بن عقيل قال الاختصاص يشبه النداء لفظا من حيث اللفظ هو يشبه النداء كالك تنادي شخصا لكن من حيث الواقع والحقيقة والباطن ان - [00:48:36](#)

لا تنادي احدا وانما تعني نفسك وتكلم نفسك. وبخالفه من ثلاثة اوجه. احدها انه لا يستعمل معه حرف النداء. بينما في النداء استعمل حرف النداء. هنا لا نستعمل. والثاني انه لا بد ان يسبقه شيء. بينما في باب النداء لا يشترط ان يسبقه شيء. تقول يا زيد على طول. اما هنا لا يسبقك - [00:48:56](#)

آآ في في باب في باب النداء نعم هنا نقول لو انه لابد ان يسبقه شيء. لابد ان يسبقه شيء. لكن في باب النداء لا يشترط ان يسبقه شيء. تقول مباشرة يا زيد - [00:49:16](#)

لكن هنا لاحظ نحن العربا اين منصوب على اختصاص العربية؟ سبق بشيء ولا؟ سبق بي نحن كذلك انا ايها العبد انا علي ايها الكريم يعتمد. دائما يسبق بشيء. هذا الفرق الثاني. الفرق الثالث قال والثالث انت صاحبه الالف واللام - [00:49:32](#)

كما قال الشارح بن عقيل. لكن هذا كلام في الحقيقة غير دقيق حيث كونه مصحوا بال هذا احد انواعه هذا احد انواعه اه مثل مثل ما اوردنا مثلا ايش؟ نحن العرباء فهنا محلى بال صح لكن ليس دائما يكون محلى بال. بل احيانا يكون مضافا مثل - [00:49:53](#)

بني ضبة اصحاب الجمل. بن عفان باطراف الاسل نحن بني ضب هل هناك الف؟ لا بل هو مضاف وكذلك نحن عباد الله نرجو رحمة الله. نحن عباد الله مثل ما نقول آآ وهذا كثير يستعمل في كلام الناس في كلام طلبة العلم والمشايخ يقول مثلا نحن المسلمين لا نفعل هذا بعض الطلبة لما يسمع - [00:50:15](#)

يظن ان هذا لحن بل هو قد يكون افصح او انسب في بعض السياقات من ان نقول نحن المسلمون نحن المسلمون تدعوا خبر لكن نحن المسلمين يعني نحن اخص المسلمين - [00:50:41](#)

اخص المسلمين المهم هذا فقط تعني فائدة الذي اريد ان اقول له الان ان المنصوب على الاختصاص قد يكون محلى بال مثل نحن العربى وقد يكون مضافا مثل نحن عباد الله - [00:50:55](#)

طيب اه وكذلك نحن معاشر الانبياء. وسبحان الله يعني ابن عقيل مثل بحديث ولم ينتبه. الى ان معاشر الانبياء ليس محلا بال وكيف يقول اه انه تصاحبه الالف واللام على كل حال هذا النوع الثاني منه النوع الثالث ان ان يكون ايها وايها الموصفان باسم المحلى

بالواجب الرفع كقولك نحن ايها العباد - [00:51:09](#)

ورحمة الله يا ايها العباد هذا مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص. اذا هذه انواعه آآ الثلاثة الا ان يكون هناك الا ان يريد ابن عقيل شيئا اخر يعني غير هذا الذي نحن فهمناه ممكن - [00:51:35](#)

ممكن انه يريد مثلا انه كثيرا ما يأتي محلا طيب او يريد ان المنصوب على الاختصاص يكون محلا بال بينما النداء او المنادى لا يكون محلا بال. لا تقول يا الرجل - [00:51:51](#)

النداء لا يجوز لكن في باب الاختصاص اختصاص يجوز ان يكون محلا بال تقول نحن العرباء نحن العرباء. قد يكون هذا هو مراده وحينئذ يكون يعني اعتراض صاحب الحاشية في غير محله. على كل حال قال وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل - [00:52:05](#)

ايها الرجل من يقصد؟ هو لا يكلم شخصا لا. هو يعني نفسه قلت لكم هذا الباب غريب لكن هو هذا موجود كثير في القرآن عفا موجود في السنة موجود في الاشعار في القرآن لا ادري هل موجود - [00:52:28](#)

انا افعل كذا. ايها الرجل ايها الرجل نعم وهنا اي هذا اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف محذوف وجوبا تقديره انا افعل كذا. اخص طيب فهذا مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص. والهاء حرف التنبيه لا محلها من الاعراب. والرجل بذل اه من اي وبدل مرفوع - [00:52:41](#)

مراعاة للفظ مرفوع. المثال الثاني ونحن العرب اسخى من اسخى الناس نحن مبتدأ العربية منصوبة عن الاختصاص بفعل محذوف.

تقديره اخص العربة. اخص فعل والفاعل انا والعربة مفعول به. وهذا وهذا الفعل المحذوف - [00:53:15](#)

يجب ان يحذف ولا يجوز التصريح به ازخى هذا خبر مرفوع بظامه مقدره وهو مضاف والناس مضاف اليه. وقوله صلى الله عليه

وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة - [00:53:35](#)

نحن مبتدأ معاشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره نخص او اخص ومعاشر اه مضاف الانبياء مضاف اليه. لا نورث هذا

جملة فعلية خبرية. ما تركناه ما حكمه؟ صدقة ما تركناه صدقة - [00:53:47](#)

هذا الحديث بهذا اللفظ في مسند الرميح بن حبيب وفي تاريخ ابن عساكر بلفظ ان معاشر الانبياء والحديث في سنن النسائي ومسند

احمد آ برقم كذا وكذا وهو في الصحيحين وغيرهما دون جملة الاختصاص فلا شاهد اذا - [00:54:08](#)

طيب اه ما تركناه صدقة ماء مبتدأ اه ما تركناه يعني الذي تركناه صدقة. ما مبتدأ وصدقة خبر هذا هو الاعراب الصحيح. وقالت

الشيعة ما مفعول مفعول نورس وصدقة بالنصف حال من مفعول تركناه - [00:54:25](#)

اي لا لا نورث ما تركناه حال كونه صدقة بخلاف ما تركناه من غير الصدقة فنورثه وحملهم على هذا التحريف الباطل المخالف للرواية

كما بين علماء الحديث اعتقادهم الفاسد ليتوصلوا به الى الطعن في امامة ابي بكر حيث منع - [00:54:54](#)

قيمة ارثها مستدلا بهذا الحديث والله سبحانه وتعالى اعلم. طيب وطبعا هذا الكلام يحتاج الى تأمل يحتاج الى اه تأمل اه حتى

تعرفوا كيف كيف من خلال هذا الاعراب جعلها جعل - [00:55:14](#)

كيف من خلال هذه الاعراب تخلص الشيعة من هذا الحديث؟ كيف تخلصوا منه خلال الاعراب؟ وهذا قد تكلمنا عنه في شرح هذا

الحديث بالذات قد تحدثنا عنه في شرح آ - [00:55:33](#)

طيب اذا قوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة وهو منصوب بفعل مضمر. والتقدير اخص العرب

واخص معاشر الانبياء. طيب هل ورد في القرآن؟ قلت لكم لا اجزم لكني قرأت قديما - [00:55:43](#)

اه في اعراب قول الله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم مسلمين من قبل. ملة قرأت اه ان بعض المعربين اعرب ملة منصوب عن

والتقدير اخص ملة ابيكم سيكون منصوبا على الاختصاص نعم فانا لا يحظرني يعني لا يحضرني الان شاهد له ابحتوا له لا استبعد انه

موجود يعني له شواهد اخرى - [00:56:07](#)

طيب الباب الاخير من ابواب متعلقات النداء وهو التحذير والاغراء وفيه رائحة نداء فيه رائحة. يقول التحذير والاغراء التحذير

والاغراء جمع بينهما في باب واحد مع ان معناهما امم مختلف بل متضاد التحذير هو التباعد عن الشيء - [00:56:32](#)

اما الاغراء فهو الحث على الشيء واضح الحث على الشيب لكن احكامهما متشابهة نحويا. قال اياك والشر ونحوه نصب. محذر بمحا

استتاره وجب. ودون عطف ودون عطف ينصب وما سواه الستر فعلة لا يلزم لا مع العطف او التكرار كالضيغمة الضيغمة يا ذا الساري

الشرح. هذا باب لطيف وسهل - [00:56:59](#)

ما هو التحذير؟ التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز منه واضح؟ فلما اقول اياك والشر انا احذر من الشر. اياك والكذب

انا احذر ان تحتبذ من الكذب. فان كان باياك واخواته ان كان باياك واخواتي ما هي اخوات اياك وهو اياك - [00:57:23](#)

واياكما واياكم واياكن هذا هو طيب اذا استعملت هذا اللفظ واخواته ماذا تفعل؟ قال وجب اظمار الناصب. لا تذكر الناصب يعني

العامل لا تذكره سواء وجد عطف ام لا فمثاله مع العطف اياك والشر - [00:57:46](#)

اياك والشر فاياك كيف نعربها؟ منصوب بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياك احذر اياك احذر فاياك مفعول به مقدم واحذر هذا فعلة

والفاعل انا واضح طيب فماذا حصل الان؟ اين العامل الذي نصب آ اياك - [00:58:08](#)

نقول هذا محذوف. طيب حذفه واجب ام جائز؟ نقول واجب لا يجوز التصريح به. يجب ان يحذف والشر الشر معطوف على اياك

والمعطوف على المنصوب منصوب. هذا مثاله مع العطف. ومثاله بدون العطف قالوا مثاله بدون العطف اياك - [00:58:35](#)

ان تفعل كذا هل يوجد اه عطف؟ لا يوجد. طيب ما اعراب اياك؟ هذا منصوب اه لك ان تقول منصوب على التحذير ولك ان تقول

منصوب بفعل مضمر وجوبا. ما تقديره؟ تقديره اياك احذره. مثل اياك نعبد. فاياك مفعول مقدس - [00:58:57](#)

ونعبد فعل صح كذلك هنا اياك احذر اياك مفعول مقدم واحذر هذا هو الفعل هذا هو الذي حذفناه موجوبا. اياك ان تفعل كذا. اي اياك من ان تفعل كذا. وصور التحذير بمجموعها ثمان. ثمان صور - [00:59:17](#)

تجدونها في الحاشية رقم واحد اذا ماذا فعلنا هنا يا اخوان حذفنا العامل وهو قوله احذر هذا العامل محذوف وجوبا مطلقا سواء عطفت ام لم تعطف ثم قال وان كان بغير اياك واخواته وهو المراد بقوله وما سواه فما الحكم؟ فلا يجب اضرار الناصب. لا يجب عليك ان تظمر الناصب، بل - [00:59:37](#)

يجوز الاظماره ويجوز التصريح به. الا في حالة واحدة وهي مع العطف فان كان مع العطف سيختلف الحكم. قال كقولك ماز رأسك والسيف ما في ماضي هذا دخله تلخيم ليس فيه آآ ليس فيه الشاهد. اصله يا مازن يا مازن. طيب نكمل. رأسك - [01:00:00](#)
رأسك والسيف انت تحذر تحذر رجل اسمه مازن تقول له يا مازن رأسك والسيف اياك واحذري السيف اذا رأسك منصوب على التحذير. والسيف معطوف على الرأس معطوف على المنصوب منصوب. طيب الان نلاحظ في كلمة رأسك اياك؟ اياك الناصب - [01:00:26](#)

محذوف ما تقديره؟ قي رأسك هذا قي من وقع يقيقي. اذا هذا هو العامل هذا هو الناصب والسيف اصله احذر السيف وايضا حذف فيه العامل. طيب هنا اذا حصل فيه حذف - [01:00:48](#)

طيب ما حكم الحذف هنا نقول واجب لماذا لانه يوجد عطف. فاذا وجد العطف وجب حذف الناصب فتحذف الناس وتقول رأسك والسيف. يعني قي رأسك واحذر السيف. تحذف النواصب. النواصب اللي هو قي واحذر - [01:01:07](#)

الصورة الثانية التي يجب فيها حذف العامل وهو التكرار. قال او التكرار نحو الضيغمة الاسد الله يغني عن الاسد. الاسد الاسد يعني احذر الاسد. الكذبة الكذبة. يعني احذر الكذبة - [01:01:31](#)

الان هنا اياك؟ محذوف ما تقديره؟ احذر الضيغمة احذر الضيغمة ما حكم حذف هذا العامل؟ نقول واجب. لماذا واجب؟ لانه حصل تكرار. اذا متى يجب حذف العامل؟ نقول في صورتين - [01:01:45](#)

اه اذا كان هناك عطف مثل ماز رأسك والسيف او اذا كان هناك تكرار مثل الضيغمة الضيغمة. طيب هذا متى كله يا اخوان؟ هذا كله اذا كان اسلوب التحذير بدون اياك واخواته. اما اذا كان باياك واخواته فقد تقدم في الصفحة السابقة ما حكمه؟ طيب - [01:01:59](#)

قال الضيغمة الضيغمة يحذر الضيغمة فان لم يكن عطف ولا تكرار. ما الحكم؟ جاز اضرار الناصب واظهاره انت بالخيار. نحو الاسد انت رأيت شخصا وهو متجه الى الاسد او الاسد متجه اليه - [01:02:17](#)

تريد ان تحذر تقول الاسد ما تقديره اي احذر الاسد. حذف العامل حذفك للعامل هنا وهو احذر. واجب ام جائز؟ نقول جائز. لك ان تصرح ولك ان تحذف فان شئت اظهرت فقلت احذر الاسد وان شئت اظمرته فقلت الاسد - [01:02:35](#)

واضح؟ طيب طبعا مقام المقام الذي انت فيه اذا كان هناك عجلة وسرعة عليك ان تختصر يعني ليس هناك وقت ان تقول يا فلان احذر الاسد اذا قلت هذا اكله الاسد خلاص - [01:02:57](#)

ايايايايايا اياه اشذ. وعن سبيل القصد من قاستت بذ. الشرح حق التحذير يعني واجبه. حق التحذير ان يكون للمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم التحذير ان تحذر انت شخصا غيرك صح؟ طيب هل تحذر نفسك - [01:03:10](#)

هذا شاذ في قوله ايايايا وان يحذف احدكم الارنبه. اياي هذا ضمير ايش؟ متكلم. هل يحذر الانسان نفسه؟ هذا شاذ ورد في كلام العرب لكنه شاذ. وهذا اثر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وتماهه - [01:03:30](#)

اه وهو بتماهه لتذكي لكم الاسل والرماح. واياي وان يحذف احدكم الارنبه طيب الاسأل كل ما داق من الحديد كالسيف والسكين والرماح جمع رمح وهو معروف آآ يأمرهم بان يذبوحوا بالعسل وبالرماح وبينهاهم ان يحذفوا الارنب ونحوه بنحو حجر. هذا هو معنى الاثر. اذا اياك وان يحذف احدكم الارنب - [01:03:47](#)

وهذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. واشد منه مجيئه للغائب. اذا نقول الاصل في التحذير ان يكون المخاطب طيب هل يأتي للمتكلم شاذ هل يأتي للغائب؟ هذا اشذ واشد منه مجيئه للغائب في قوله اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب. فاياه - [01:04:14](#)

هذا منصوب على التحذير وهو غائب. نقول هذا الشذ يعني اشد شذوذا كقول الشاعر فلا تصحب اخا الجهل واياك واياه هذا ايضا شاذ
اه طيب اذا بلغ الرجل ستين فإياه واي الشواب الشواب جمع شابة. يعني لا يتزوج الشابة - [01:04:38](#)
ولا يقاس على شيء من ذلك. ولا يقاس على شيء من ذلك طيب نختتم لاحظوا تكلم عن الاغراء في بيت واحد فقط الاغراء تكلم عنه
في بيت واحد. بينما التحذير تكلم عنه في اربعة ابيات. لماذا؟ لانه سيلحق هذا بهذا. فيقول الاغراء ما هو - [01:05:02](#)
هو امر المخاطب بلزوم ما يحمد به واضح يعني هو حث عكس التحذير مثلا نقول ايش؟ العلم العلم يعني الزم العلم. الصدق الصدق
يعني الزم الصدق الشجاعة الشجاعة يعني الزم الشجاعة - [01:05:38](#)
نحويا قال وهو كالتحذير في انه ان وجد عطف او تكرر ما الحكم؟ وجب اظمار ناصبه كما قلنا هناك. والا فلا اي والا فلا يجب ولا
تستعمل فيه ايا. لان ايا هذا للتحذير - [01:05:55](#)
فمثال ما يجب معه اضمار المناسب قولك اخاك اخاك. اي الزم اخاك. ما حكم اغمار العامل هنا؟ واجب. لماذا؟ لانه حصلت التقدير الزم
اخاك ومنه قول الشاعر اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع الى الهيجا يعني الحرب بغير سلاح وهو من شواهد القطر - [01:06:14](#)
اخاك الاولى اسم منصوب على الاغراء بفعل محذوف وجوبا. تقديره الزم اخاك. الزم انت اخاك فعل فاعل مفعول. واخاك الثانية توكيد
لاخاك الاولى من باب التوكيد اللفظي وتوكيد المنصوب منصوب - [01:06:36](#)
طيب مثل دكا دكا. طيب وقولك اخاك والاحسان اليه. اي الزم اخاك والزم الاحسان اليه طيب هنا ما حكم حذف العامل؟ واجب لماذا؟
لانه دخله عطف. واذا وجد العطف وجب حذف العامل - [01:06:52](#)
ومثال اي الزم اخاك. ومثال ما ما لا يلزم معه الاظمار قولك اخاك اي الزم اخاك حذفنا العامل؟ نعم. وجوبا ام جوازا؟ جوازا. لماذا؟ لانه
لا يوجد تكرر ولا يوجد عطف فحينئذ حكمه كالتحذير تماما - [01:07:11](#)
في انه لا يجب ادمار الامن فان شئت صرحت فقلت الزم اخاك وان شئت اظمرته فقلت اخاك واضح يا اخوان؟ وبهذا بحمد الله تعالى
نكون قد انتهينا من كل ما يتعلق بالنداء وتوابع النداء والاستغاثة والندبة والتحذير والاغراء والترخيم كل ما - [01:07:30](#)
قد ختمناه بحمد الله تعالى. في الباب القادم سنتكلم عن شيء جديد تماما. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين - [01:07:48](#)